Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثنية خفيفة فى طرفها .

وتناول حلته الرمادية فى حرص بالغ ، ثم ارتداها ، وأخذ يصلح من هندامه ، ويمد يده إلى المنديل المتدلى من جيبه ، يرفعه قليلا ، ثم يخفضه قليلا ، ثم يعود ليرفعه ، حتى إذا استراح إلى وضعه تقهقر خطوة ، وجعل يفحص عن صورته فى المرآة .

وأخذت اللحظات تمر فى بطء ، فطفق يذرع الغرفة صاعدا هابطا ، وقد سيطر عليه اضطراب مشوب بلذة ونشوة ، وخطر له أن يقرأ رسالتها ، فمد يده ، وأخرجها وراح يقرؤها خافق القلب ، مرهف الحواس .

ونظر إلى الساعة ، فألفاها الرابعة والثلث ، فتململ فى ضيق ، واتجه إلى الشرفة ، ووقف يستنشق الهواء ، ولكنه لم يطق أن يبقى فيها طويلا ، فدخل يقطع الحجرات جيئة وذهابا فى حيرة واضطراب . واستقر رأيه أخيرا على مغادرة الدار ، فراح يهبط فى الدرج متمهلا ، حتى يحافظ على رونق حلته .

وسار يتهادى ، حتى إذا بلغ شرفتها زاد وجيب فؤاده ، ورفع عينيه فلم يجدها ، فسرت الطمأنينة فى صدره ، إنها الآن أمام المرآة تتأهب للقياه ، آه لو تدرى لأسرعت بالهبوط ، لينعما بأسعد الأوقات ! وبلغ الميدان ، فوقف عند محطة الترام ، يمد بصره إلى الطريق الذى ستقبل منه فتحية بقامتها الممشوقة ، ووجهها الحلو الصبيح ، الذى يزينه عينان صافيتان رائعتان ، وفم فى لون العقيق ، يغرى باللثم والعناق .

ونظر فى ساعته ، فارتفع نبضه ، وزاد خفقان قلبه ، وسرى الدم حارا فى عروقه . إن هى إلا عشر دقائق ثم تقبل فتحية بذاتها اللطيفة . يا طالما حادثها فى الخيال أرق حديث ، وإن هى إلا لحظات حتى يناجيها فى الواقع الملموس ، الذى يفوق سحره سحر الخيال أعذب مناجاة ، وراح يغدو ويروح على